قيادي بارز في حركة حماس للوفاق:

في حال إجتياح غزة.. جنود وقادة الاحتلال سيكونون قتلى أو أسرى

الوفاق/ خاص
مختار حداد

وجه القيادي البارز في حركة حماس الدكتور اسماعيل رضوان في حوار خاص مع الوفاق التحية للمقاومة الفلسطينية،وقال:أن المقاومة مازالت تدك حصون الاحتلال بقوة واقتدار وتقود المعركة و هي بيدها زمام المبادرة،والاحتلال الصهيوني اذا ما فكر بإجتياح قطاع غزة،ستكون غزة مقبرة للغزاة الصهاينة.

واضاف القيادي في حركة حماس والذي كان يتحدث معنا من قطاع غزة:هذا الاحتلال الصهيوني الذي كسر في العبور الكبير وهذا الاقتحام من قبل كتائب الشهيد عزالدين القسام والمقاومة التي استطاعت ان تهزم هذا الجيش الكرتوني الذي قيل بأنه لايقهر ولكن المقاومة قهرته،هذا الاحتلال أجبن من أن يواجه المقاومة المتجذرة والثابتة في قطاع غزة،هذا الجيش الصهيوني المنهار هو أوهن من بيت العنكبوت يحاول أن يرمم صورته من خلال هذه المجازر و جرائم الحرب التي هي جرائم ضد الانسانية والإبادة الجماعية التي ترتكب بحق شعبه الفلسطيني.

تحرك الاستكبار الأمريكي والغرب وتهديداتهم تمثل مشاركة كاملة في هذا العدوان

وقال اسماعيل رضوان:العدو الان من خلال هذه الجرائم يريد ترميم صورته التي تهشمت أمام المقاومة،وكذلك يحاول العدو للضغط على الحاضنة الشعبية والتأثير على إرادة المقاومة،هذه المجازر لن تثني شعبنا الفلسطيني ولن تكسر إرادة وشوكة المقاومة في مواصلة مواجهة هذا العدوان المستمر ودك حصون الاحتلال الصهيوني.

لن يغادر شعبنا قطاع غزة الى سينا أو أي مكان آخر ولن نقبل بالهجرة ولا بالوطن البديل

المقاومة في حالة جهوزية تامة

وأكد القيادي البارز في حركة حماس أن المقاومة في حالة جهوزية تامة للرد على هذا العدوان الصهيوني،واذا ما فكر بأي حماقة للتوغل البري داخل قطاع غزة،هذه المقاومة التي استطاعت ان تمرغ أنف هذا الاحتلال الصهيوني في وحل قطاع غزة وكسر هذه الحدود المصطنعة والحصون المحكمة بإمكانها أن تواجه هذا الاحتلال وقد وجهت كتائب القسام كلمتها للاحتلال الذي يفكر بالدخول الى قطاع غزة،فجنود وقادة الاحتلال إما قتيل أو جريح أو اسير.

وحول جرائم العدو الصهيوني وأهدافه من عملية الإبادة قال اسماعيل رضوان:الاحتلال الصهيوني يرتكب جرائم حرب و جرائم ضد الانسانية وإبادة جماعية،وكان من هذه الجرائم مجزرة مستشفى المعمداني حيث استهدف الآمنين والذين نزحوا الى هذه المستشفى بالاضافة الى المرضى والأطباء في جريمة نكراء تقشعرلها الانسانية.

الاحتلال يرتكب هذه المجازر للتغطية على هزيمته

مضيفاً:أن هذا الاحتلال يرتكب هذه المجازر للتغطية على هزيمته في محاولة لإعادة ترميم صورته المنهارة التي تهشمت أمام المقاومة الفلسطينية وهي محاولة كذلك للضغط على الحاضنة الشعبية وايجاد صورة وهمية للنصر الذي لم يحققه من خلال هذه المجازر.

وقال اسماعيل رضوان:هذه المجازر لم ولن تكسر ارادة الشعب الفلسطيني ولن تعطي نصراً لهذا الاحتلال الصهيوني والاحتلال عندما ارتكب جريمة حرب بمجزرة مستشفى المعمداني حاول أن يتهرب منها ولكن لم يفلح في ذلك.

لاشك نحن على تنسيق وتواصل مستمر مع محور المقاومة

واعتبر القيادي في حركة حماس:ان سياسة الاحتلال قد فشلت في استهداف أبناء الشعب الفلسطيني للضغط على الحاضنة الشعبية وفشل الاحتلال كذلك في تهجير شعبنا الفلسطيني قسرياً من خلال التهديد بإستهدافهم بالطائرات على منازلهم ومساجدهم والمستشفيات.

مؤكداً بأن الاحتلال الصهيوني فشل في تحقيق سياسة التهجير القسري بتشبث شعبنا والتصاقه بأرضه ومنازلهم وكذلك من خلال أن الاحتلال لم يترك منطقة آمنة في قطاع غزة بل ولاحق سيارات بعض النازحين الذين تركوا بيتوهم وإستهدفهم.

سياسة التهجير مرفوضة

وقال رضوان:أن سياسة التهجير مرفوضة ولن نقبل بها ولن يغادر شعبنا الفلسطيني قطاع غزة الى سينا أو إلى أي مكان آخر ولن نقبل بالهجرة ولا بالوطن البديل ونحن متجذرون في أرضنا ومتمسكون بترابنا وسنواصل هذه المعركة حتى نحقق النصر الذي بدأناه في أول ضربة يوم السابع من أكتوبر.

وحول التنسيق بين قوى محور المقاومة قال القيادي في حركة حماس:لاشك أن هناك من التنسيق الموجود بين المقاومة ومحور المقاومة في المنطقة خاصة على صعيد هذه العمليات التي تتم في حزب الله في الجنوب اللبناني والمقاومة الفلسطينية في الخارج،نحن نثمن هذه الاشتباكات مع الاحتلال الصهيوني وهذه المشاركة ونقول أن هذا يأتي في سياق توحيد الساحات وترابط جبهات المقاومة ونتطلع الى المزيد من الانخراط في معركة طوفان الأقصى وعلى وجه الخصوص من محور المقاومة الذي لابد أن تتوحد كل الجهود لمواجهة هذا العدوان المستمر على قطاع غزة ومقدساتنا وشعبنا الفلسطيني ولأن هذه المعركة من أجل الأقصى لابد أن تشترك فيها كل الأمة العربية والاسلامية.

مؤكداً بأنه لاشك نحن على تنسيق وتواصل مستمر مع محور المقاومة وأن هذا النصر هو نصر لفلسطين ومحور المقاومة.

ندين الكيل بمكيالين من الأنظمة الغربية

وختم القيادي في حركة حماس الدكتور اسماعيل رضوان بالقول:نحن ننظر إلى تحرك الاستكبار الأمريكي وتهديداته بأنها تمثل مشاركة كاملة في هذا العدوان وجرائم الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني،فالإدارة الأمريكية تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم ومعها كل الدول التي دعمت هذا الكيان الصهيوني مثل بريطانيا وآلمانيا وفرنسا وايطاليا وكل من وقف مع هذا الاحتلال الصهيوني،نحن ندين هذه المواقف الاجرامية وندين الكيل بالمكيالين من هذه الانظمة التي تنظر بعين عوراء لهذا الصراع مع هذا الاحتلال الصهيوني في الوقت التي تتعاطف وتتبنى الرواية الصهيونية إنها تقوم بإدانة المقاومة ولم تنظر إلى المعاناة والجرائم التي تمارس بحق الشعب الفلسطيني.

وقواته تفرّ تاركة ذخائرها

القسام تحبط إنزالاً صهيونياً على شاطئ رفح

أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) - الجمعة- أنها أحبطت محاولة إنزال قوات إسرائيلية على شاطئ رفح جنوبي قطاع غزة، ووجهت ضربات صاروخية إلى تل أبيب خلفت ٣ جرحى إسرائيليين.

وقالت كتائب القسام -في بيان- إن مقاتليها اكتشفوا محاولة الإنزال التي جرت فجر الجمعة واشتبكوا مع القوة الإسرائيلية "مما استدعى تدخل سلاح الجو الإسرائيلي الذي أنقذ القوة، ففرت باتجاه البحر تاركة خلفها كمية من الذخائر".

ويأتي بيان القسام بعيد إعلان الجيش الإسرائيلي أنه قام بتوغل جديد في قطاع غزة ليلة الخميس.

وزعم الناطق باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري إن قوات مشتركة للجيش الإسرائيلي نفذت مداهمة داخل غزة، انتهت بنجاح.

وأضاف هاغاري أن الجيش يحافظ على جاهزية عالية للتعامل مع كل طارئ، على حد قوله.

وقبل ذلك، نشر الجيش الإسرائيلي بيانا قال فيه إن قوات من المشاة ووحدتي الهندسة والمدرعات بقيادة تشكيل "غاعاش ٣٦" شاركت في العملية، بالإضافة إلى طائرات مسيرة ومروحيات عسكرية.

هنية:استمرار العدوان والقتل بغزة سيخرج كل المنطقة عن السيطرة

وأضاف جيش الاحتلال أن قواته هاجمت خلال عملية التوغل جوا وبالمدفعية حي الشجاعية شرق مدينة غزة، بالإضافة إلى منصات لاطلاق الصواريخ المضادة للدروع التابعةِ لكتائب القسام، وغرفِ قيادةٍ وتحكم، على حد زعمه.

في المقابل، قالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال توغلت بشكل محدود جدا ليلا في أطراف بلدة بيت حانون (شمال) ومخيم البريج (وسط).

قصف تل أبيب

في تطور ميداني آخر، أعلنت كتائب القسام أنها قصفت تل أبيب بدفعتين من الصواريخ الجمعة ردا على المجازر الإسرائيلية ضد المدنيين في غزة.

وقال مصادر محلية إن ٦ إسرائيليين أصيبوا جراء القصف على تل أبيب.

وأظهرت صور إصابة مبنى في المدينة وتصاعد الدخان منه.

كما أفادت المصادر بسقوط صاروخ بين يافا وتل أبيب من دفعة الصواريخ الثانية التي أطلقت من قطاع غزة.

وكانت وسائل إعلام أشارت إلى أن صفارات الإنذار دوت في تل أبيب الكبرى ووسط الأراضي المحتلة والمناطق المتاخمة للحدود مع غزة.

وفي اليومين الماضيين، قصفت كتائب القسام مدينة إيلات على البحر الأحمر بصاروخ عياش ٢٥٠، ومدينة حيفا بصاروخ "آر ١٦٠".

وفي إطار معركة طوفان الأقصى التي بدأت في ٧ أكتوبر/تشرين الأول الجاري، أطلقت المقاومة الفلسطينية آلاف الصواريخ على الكيان الصهيوني.

أعداد هائلة من الشهداء

إلى ذلك وفي اليوم الـ ٢١ من الحرب على غزة، أوقعت موجة جديدة من الغارات الإسرائيلية المزيد من الشهداء في مناطق مختلفة بينها خان يونس ومخيم جباليا، ودمرت المزيد من المنازل والمساجد في القطاع المحاصر.

وبينما تحدث الجيش الإسرائيلي عن توغل جديد لقواته في غزة لساعات عدة، أكدت مصادر فلسطينية حدوث توغل محدود جدا.

وارتفع عدد شهداء المجازر الإسرائيلية في غزة إلى أكثر من ٧٤٠٠ شهيدا، بينهم ٢٩١٣ طفلا و١٧٠٩ سيدات وفتيات، ونحو ١٨ ألفا و٥٠٠ مصاب، بالإضافة إلى ١٦٥٠ مفقودا، وفقا لبيانات وزارة الصحة في غزة، التي نشرت قائمة بأسماء جميع الشهداء ردا على تشكيك واشنطن في أعداد ضحايا العدوان الإسرائيلي.

وبينما تستمر المجازر الإسرائيلية بحق المدنيين، أكدت منظمات الأمم المتحدة أن غزة تتعرض لعقاب جماعي وكارثة إنسانية، واعتبرت ذلك جريمة حرب.

وفي الضفة الغربية، استشهد ٤ فلسطينيين خلال توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في جنين ومخيمها وفي قلقيلية، مما يرفع الحصيلة منذ بدء معركة طوفان الأقصى إلى ١١١ شهيدا.

وأكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن المقاومة "بألف خير" وتواصل ضرباتها وتحرس حدودها، داعيا لفتح كل المعابر -وفي مقدمتها معبر رفح– وإدخال كل ما تحتاجه غزة دون قيد أو شرط.

هنية: كل المنطقة على صفيح ساخن

بدوره حذّر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، من أن استمرار العدوان والقتل والتدمير على غزة وعلى الأهل في غزة سيخرج المنطقة كل المنطقة عن السيطرة وهي على صفيح ساخن، داعيًا الشعوب العربية والإسلامية إلى دعم المقاومة وإسناد هذه الثورة بالمال والسلاح والتكنولوجيا وكل العلوم التي تثبت هذا النصر وترسخ هذه البطولات، مؤكداً أن هذا الاحتلال زائل لا محالة وأنه لن يتمكن من استعادة عافيته بسبب هذه الضربة الاستراتيجية والهزيمة المدوية التي لحقت به.

وفي كلمة له دعا هنية الدول الصديقة والشقيقة والحليفة لممارسة كل الضغط المطلوب في كل المحافل والاتجاهات لوقف العدوان على غزة ولتتوقف هذه المحرقة الهولوكوست الجديد الذي يمارسه جيش الاحتلال الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني.

وطالب هنية رؤساء وزعماء وقادة الفكر بالتأكيد على شرعية المقاومة وشرعية حركة المقاومة الإسلامية حماس وكل حركات المقاومة على أرض فلسطين بأنها حركات تحرر وطني تسعى إلى تحرير أرضها ووطنها وشعبها، وأن الإرهاب هو هذا المحتل ومن يدعمه ويسكت على هذه المجازر وهذه المذابح مؤكداً على أنه يجب أن ننتصر في معركة الوعي والإرادات.

الاحتلال يقتل الجرحى عبر منعه المستلزمات الطبية والوقود

هذا وأفادت وسائل إعلام بارتقاء أكثر من ١٠٠ شهيد في غارات الاحتلال على قطاع غزة منذ ساعات ليل الخميس.

وأكّدت استمرار القصف المدفعي وإطلاق النار من الطائرات المروحية بشكلٍ كثيف على خان يونس صباح الجمعة. وارتفع عدد شهداء غارات الاحتلال التي شنّها صباح الجمعة على منازل المدنيين في خان يونس إلى ١٥ شهيداً وإصابة العشرات، وفق ما ذكرت وسائل الإعلام.

وتحدّثت عن ارتقاء شهداء، بينهم أطفال، في قصف إسرائيلي عنيف على دير البلح ورفح جنوبي القطاع.

كذلك، أفادت بأنّ طائرات الاحتلال دمرت منزلاً بالكامل على رؤوس ساكنيه في حي الزيتون شرقي غزة.

وفي جباليا، أغارت طائرات الاحتلال على شارع الهوجا وسط مخيم جباليا شمالي القطاع، ما أسفر عن ارتقاء شهداء ووقوع إصابات.

وأشارت إلى أن الفلسطينيين يدفنون شهداءهم في مقابر جماعية، ومعظمهم مجهولو الهوية، في ظل فقدان الاتصالات، في حين هناك ١٩٥٠ مفقوداً من جراء العدوان وأكثر من مليون ونصف مليون فلسطيني مشردون من دون ماء أو كهرباء، مؤكّدةً أنّ الاحتلال يحاول قتل الجرحى والمرضى عبر منعه المستلزمات الطبية والوقود. وأصدرت وزارة الصحة وثيقة من ٢١٢ صفحة تضم أسماء وأرقام بطاقات هوية ٧٠٢٨ فلسطينياً استشهدوا في هذا العدوان الإسرائيلي. وردّ المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة على الجهات التي شكّكت في أرقام الشهداء الصادرة عن الوزارة، داعياً جميع المؤسسات إلى الاطلاع على منظومة العمل في الوزارة. جاء هذا الإعلان بعد تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن الذي شكك خلالها في أعداد شهداء القطاع.

وأعلنت الخارجية الأميركية، بعد تصريحات بايدن، إنّها تفتقر إلى "وسيلة لإجراء تقييم مستقل ودقيق لعدد المدنيين الضحايا في غزة، لأن جميع الأرقام المعلنة قدمتها حماس في نهاية المطاف".

بدورها أعلنت حركة الجهاد الإسلامي، إنّ التشكيك الأميركي في عدد شهداء مجازر الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، هو "إنكار وقح لحجم المحرقة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني".

المقاومة تفشل محاولتي توغل إسرائيليتين

في سياقٍ آخر، أكّد مصدر محلي في غزة أنّ المقاومة أفشلت محاولتي توغل إسرائيليتين من جهة شرقي دير البريج وبيت حانون فجر الجمعة.

وأضاف المصدر أنّ دبابات إسرائيلية حاولت التقدم في منطقة شرقي البريج تحت غطاء ناري، وجرت اشتباكات هناك.

بدورها، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية في تقرير أوّلي عن جندي إسرائيلي أسر خلال نشاط لـ "الجيش" الإسرائيلي في مخيم البريج.

في المقابل، استهدف الاحتلال سيارة مدنية في منطقة المصدر شرقي دير البلح، ما أدى إلى ارتقاء شهيدين، وهما مزارعان، كما أكد المصدر.